خالد محمد شويل

نحن والجان



البرهان أن الشيطان لا يدخل جسد الإنسان

البرهان أن الشيطان لا يسكن جسد الإنسان

خالد محمد شبل

نحن والجن:

البرهان أن الشيطان لا يسكن جسد الإنسان

خالد محمد شبل

نحن والجان

البرهان أن الشيطان لا يسكن جسد الإنسان

خالد محمد شويل

إي" راد-كتب"
لألألأ ،لأدلأ الألألأيلألألأر

We & Satan: Proof that Satan does not inhabit the human body

By: **Khalid Mohammed Shwill**

Published by E-Kutub Ltd

Distribution: Amazon, Google Books, Play Store & e-kutub.com

ISBN: 978-1-78058-325-9

First Edition

London, Dec. 2017

** * **

الطبعة الأولى،

ندنل، كانونـ الأول-ديسمبر 2017

نحنـ والجا :نالبرهان أن الشيطان لا يسكن جسد الإنسان

فـلؤملا: **خالد محملا لالايل**

رشانلا: E-kutub Ltd، شركة بريطانية مسجلـ ة في انجلترا مقرب: 7513024

يمكنك الكتابة الى المؤلف على العنوان التالي:

khalid12shwil13@gmail.com

الإهداء

* إلى كل مسلم كرمه الله بأن جعله من امة محمد صلى الله عليه وسلم

* إلى كل إ نساذ جعله الله خليفة على الأرض وكرمه عـلى جميع مخلوقاته واسجد للاملاملاكة تكريماً وتشريفا

*لالى كل عاقل يبحث عن الحقيقة

*إلى كل واهم يعيش الخوف والقلق ويبحث عن العلاج

* إلىكل باحث في الـعلو م الإسلامية

أُهدي هذا البحث المتواضع

الفهرس

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

اللهالله لله رب العالمين القائل ((إنلله‌يلله الله‌يلله‌الله كان ضعيفا)) والقائل ((أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا)) والقائل ((اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ ـَّ ـِ)) والقائل ((إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إلا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ)).

والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القائل ((لا تقل تعس الـ شيطان فإنك أن قلت تعس الشيطان تعاظم وقال بقوتي صرعته وإذا قيل اللهالله الله ماللهحتى يصيرمثل الذباب)) والقائل ((إني لألألألأ كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)).

أما ...، نظراً لما يعانيه البعض من التباس المفاهيم حول مسألة تلبس الجن بالإنس إلى درجة أن بعض المرضى اصبحوا يعيشون في وهم وخوف وقلق بسبب اعتقادهم بأن اجسادهم تسكنها الجن والشياطين، لولالالالالالالاشالالالالالا اللالالا بالقرآن

الكريم في الفترة الاخيرة وكثرة الحديث عن تلبس الجن لإالإنس وما نجم عنه من سوء فهم لمسالة التداوي بالقرآن الكريم، رأيت أن اقوم بإعداد هذه الرسالة المتواضعة التيسلالاولا لالاللاا بتوضيح مسألة هامة غابت عن اذهان الكثير إلا وهي مسألة تلبس الجن بالإنس حيث أن ترثنا الدينيالثقافي تكلم عن هذه المسألة الخلافية منذ العصور الاولى للاجتهاد بالرأ ي ونشوء المذاهبلإلإلإمي لإلإ

لإلإلا البلإلإ يلإلإلإ المسألة على أنها مسألة عقدية لا خلاف فيها متجاهلا التراث الكثير الذي يجده الباحث فيها، ولما يقوم به البعض من ممارسة الرقية الشرعية بصورة جماعية وتروجيه لفكرة تلبس الجن بالإنس على أنهاحقيقة متفق عليها بل وصل الحد إلى القول بتكفير من أنكر هذا الأمر متجاهلا أقوال العلماء الافاضل من أهل السنة والجماعة وأدلتهم وجزمهم بالمسألة وتأكيدهم على أن فيها أدلة صريحة من القرآن الكريم وصحيحة من السنة النبوية، حتى اختطت المفاهيم عند العوام. ولذا فقد رأيت أن اقوم بإعداد هذه الرسالة حيث لتوضيح القول الآلآلآ وذلك للبرهان على استحالة تلبس الجن بالإنس بالطريقة التي يفهمها ويروج لها العوام، ولتوضيح أن الخطأ ليس في الأدلة لكنه في فهمها

وان ما يستدل به القائلون بالتلبس أدلة إما صحيحة وغير صريحة، أو صريحة غير صحيحة.

وأنوه بأن بحثيلالالا لا يعني انكاري لمسألة التداوي بالقرآن وانما توضيح لفقه وتراث اسلامي أرى أنه سيساعد في التخفيف من معاناة بعض المرضى الذي يتوهمون أنهم مسكونون من قبل الشياطين.

لا اللهلااسالوفيق والسدا الله ند

مدخل

قلخ الله الإنس والجن لعبادته وطاعته، فقال تعالى ((وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إلا لِيَعْبُدُونِ)) و المتأمل في آيات القرآن يجد أن الله خاطب عبادة من الجن لإاالإنس فذكر الجن مع الإنس في تسعة مواضع من القرآن بحيث قدم الجن فيها على الإنس وذكر الإنس والجن وقدم الإنس على الجن لاي لالإلالا مواضع.

وبين جلّ في ع لإلا أن عدو بني آدم هو الشيطان الذي يسعى لصرف لإالإسلإلإ عن عبادة الله فقال لإعلإلى ((يَا بَنِي آدم لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا)).

وجعل عالم الشياطين م لاعلالا عن عالم الالاس بحيث لا يمكن للإنس أن يسمعوا أو يروا الجن، فقال تعالى ((إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاء لِلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ)).

وبين الله جلّ في لالالا ايضا أن جنود الشيطان قد تكون من الجن لإالإنس على السواء، فقال تعالى ((وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نِبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الإنس وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إلى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا)).

اللهالله خلق الله الجن والإنس واقتضت حكمته أن يكون خلق الجن قبل خلق الإنس بزمن طويل ولذلك

قدم الله الجن على الإنس أكثر من تقديم الإنس على الجن في القرآن الكريم.

اللهاللهالله خلق الله الجن من مادة تختلف عن مادة خـ لـ. الجن فقال تعالى ((خَلَقَ ا لإنساذ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ (14) وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ)).

....ذ عالم الجن يختلف تماما عن عالم الإنس ولا يزاا عالم الجن لايلايا لا نعلم منه إلا ما علمناه منبااللهالله لا وسنه نبيه عليه الصلاة والسلام.

وعلى الرغم مذ أن الله خلق الجن قبل الإنس إلا أن الله فضل واصطفى الإنس على الجن وانعم عليهم بأن جعلهم خلفاء لألألألأ وورثة العلم ومن على يدهم تعمر الأرض وتحكم الشريعة)).

وقللهيالله الله في القرآن سبيل الشيطاذ وجنوده في اغواء بني آدم كما ذكر الله ذلك على لسان الشيطان وهو يخاطب أتباعه ومن وقعوا فيـ شراكه فقال تعالى ((وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَالألألأ أن ـّ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إلا أن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلاَ تَلُومُونِي وَلُومُواْ أَنفُسَكُم)). فبين أن سلطان الشيطان على الإ نساذ هو الوسوسة والاغواء والتز يينذ.

لالالا الشيطان مخلوق من مادة اخرى غير .ا.ة ا لإنساذ فإن ا لإنساذ لا يستطيع أن يسلاع لالإلا الشيطان بحاسة السمع كما أنه لا يستطيع أن يراه

بحاسة البصر إلا في حالات بينتها السنة عندما يتصور الشيطان بصورة ا لانسان أو لإيره، ولذلك اللهاللهالله الله وسوسة الشيطان في الصدور وليس في الآذان كما قال تعالى ((الذي يوسوس في صدور الناس)) ومما تجدر الالالاة الية أن المسلايلا بل وغيرهم اختلفوا قديما وحديثا حول مسألة هامة ليست من مسائل العقيدة، تتعلق بسبيل وسلطان شياطين الجن على الإنس والمتمثلة في القول بدخول الجن في جسد الإنس من عدمه. فطائفة تقول إنه بإمكان الجن أن تسكن جسد الإنس بل والتحدث بلسانه والتحكم في حركاته وتصرفاته ويسمون هذا بالمس الشيطاني. وطائفة تنكر امكانية دخول شياطين الجن في ..د الإنلإ وتقتصر المس الشيطاني في الوسوسة والاغواء والتسلط بالإيذاء النفسي الذي يوحيه الشيطان في قلب وصدر الإنسان فقط.

وهذا الاختلاف لـ ي... إلا متأخرا عن القرون الاولى بعد أن عجمت السن العرب ودخلتها العامية في اللغة ففهم فريق الآيات والأحاديث فهما يدل على دخول الجن في الإنس بينما الفريق الآخر فهمها فهما آخر وأنكر فهم الفريق لالاول للنصوص الشرعية وقال أن النصوص صحيحة لكنها ليست صريحة ولا تدل دلاله قطعية على ما يقوله الفريق الاول من

تمكن الجن من دخول جسد الإنس والتحكم فيه وصرعه.

واستمر هلاا اللالالا إلى اليوم. ولعل حكمة الله تقتضي استمرار هذا الخلاف إلا أن يشاء الله لحكمة قدرها وأرادها سبحانه.

ونظر لوجود هذا الخلاف فقد اتجه البعض إلى علاج المرضى المصابين بالصرع بالرقية الشرعية من الكتاب والسنةحتى ظهرت العديد من المراكز التي تختلف في الأسلوب ما بين معتدل ومقتصد في الرقية والعلاج، وما بين مبالغ فيها وفي طريقة التعا مل مع المريض.

ولا يـ..ر أحد أن القرآن والرقية الشرعية شفاء للقلوب والأبدان من كل الأمراض النفسية بل والعضوية كما قال تعالى ((وَنُنَزِّلُ مِنَ القرآن مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إلا خَسَارًا)) وقال ايضا ((قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاء وَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ)).

فالقرآن شفاء ورحمة لـن آمن به واعتقد بشفائه للالالا لا يزيد الظالم إلا خسارة وأثره في قلب المؤمن عظيم لكن وقعه في قلب الفاجر والكافر أليم.

ولذلك فإن القرآن يطرد الشياطين لما له من وقع أليم في قلوبهم واذانهم. ويستوي في هذا شياطين

الجن والانس على حد سواء. ولذلك نجد من العصاة من بني آدم من يتضايق بل ويتلون ويرتعش من شدة الضيق الذي يجده في صدره عند سماع آيات القرآن وذلك لأن الشيطان قد استحوذ عليه.

وحتى يتضح الأمر للقارئ فاني في هذه الرسالة لا أنكر حقيقة المس الشيطاني للإنسان، فالمس حقيقة ثابتة في القرآن والسنة الصحيحة، ولكني أميل إلى الفريق الثاني الذي يعترف بحقيقة المس وينكر طريقته لاالامس لا يعني علىلإلإطلاق الدخول إلى الجسد.

وسوف اقوم لالال هذه الرسال .... الأدلة التي ترجح القول بعدم قدرةشياطين الجن على الدخول في جسد الإنس، واقوم بجمع شروحلألالألأ من كتب العلماء والمفسرين ويقتصر دوري على ذلك، وليس لي أي رأي فيها إلا ما سأقوم لإلالاهلالاييلاه في اللهولااللهلاالاسليلالاق اللهياالله االلهوالله الله اللهاللهيق والسداد.

واللها اللهواللهيقيإالله باالله

يتألف هذا الكتاب من 144 صفحة

اجعله مُلكاً ومتعةً ومعرفة

khalid12shwil13@gmail.com

We & Satan

BY

Khalid Mohammed Shwill

نحن والجان

استخدم المؤلف واحدة من أكثر قضايا الخرافات تفشيا بين الناس سبيلا لتقديم قراءة موضوعية للنصوص القرآنية. من ناحية ليقدم الدليل على أنها لا تتصل بتلك النصوص، وتنطوي على فهم غير صحيح لها. ومن ناحية أخرى، من أجل معالجة ظاهرة اجتماعية خطيرة يستخدمها المشعوذون للضحك على ذقون الذين يعمي الجهل أبصارهم، فيقعون ضحية لأعمال لا صلة لها بالإسلام ولا بالقرآن الكريم ولا بالسنة النبوية الطاهرة.

E-KUTUB

آلاف الكتب،

لكل وقت ومن أي مكان